

الجدول الرقم ١

تطور النمو السكاني للعرب واليهود في اسرائيل ونسبة العرب الى مجموع السكان في السنوات المختارة (بالنسب المئوية)*

التاريخ	اجمالي السكان	اليهود	العرب	نسبة العرب من مجموع السكان
١٩٤٨/١١/٨	٨٧٢٧٠٠	٧١٦٧٠٠	١٥٦٠٠٠	٪١٧,٨٧
نهاية ١٩٤٩	١١٧٢٣٠٠	١٠١٣٣٠٠	١٦٠٠٠٠	٪١٣,٦٢
نهاية ١٩٥٥	١٧٨٩١٠٠	١٥٩٠٠٠٠	١٩٨٦٠٠	٪١١,١٥
١٩٦١/٥/٢٢	٢٢٣٤٢٠٠	١٩٨١٧٠٠	٢٥٢٥٠٠	٪١٢,٧٤
نهاية ١٩٦٦	٢٦٥٧١٠٠	٢٣٤٤٩٠٠	٣١٢٢٢٠	٪١١,٧٥
نهاية ١٩٦٧	٢٧٧٦٣٠٠	٢٣٨٣٦٠٠	٣٩٢٧٠٠	٪١٤,١٤
١٩٧٢	٣٢٢٥٠٠٠	٢٧٥٢٧٠٠	٤٧٢٣٠٠	٪١٤,٦٤
نهاية ١٩٨٠	٣٩٢١٧٠٠	٣٢٨٢٧٠٠	٦٣٩٠٠٠	٪١٦,٢٩
نهاية ١٩٨١	٣٩٩٧٩٠٠	٣٣٢٠٣٠٠	٦٧٧٦٠٠	٪١٦,٩٤
نهاية ١٩٨٦	٤٣٣١٣٠٠	٣٥٦١٤٠٠	٧٦٩٩٠٠	٪١٧,٧٧
نهاية ١٩٨٧	٤٤٠٦٥٠٠	٣٦١٢٢٠٠	٧٩٤٣٠٠	٪١٨,٠٢
مطلع ١٩٨٨**	٤٤٢٥٠٠٠	٣٦٣٠٠٠٠	٧٩٥٠٠٠	٪١٧,٩٦

* Statistical Abstract of Israel, 1988, No. 39, Jerlusalem: Cenrtal Bureau of

Statistics, P. 31. درجت الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية على اضافة عدد السكان العرب في القدس الشرقية في احصائياتها لمجموع سكان اسرائيل بعد العام ١٩٦٧، بعد القرار الاسرائيلي بضم القدس الشرقية الى اسرائيل في ذلك العام. وقد قُدِّر عددهم في نهاية العام ١٩٦٧ بنحو ٦٦ ألف نسمة، وبنحو ١٣٠ ألفاً في مطلع العام ١٩٨٨. انظر الارض (دمشق)، العدد الرابع، نيسان (ابريل) ١٩٨٨، ص ٢٠. كما درجت الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية على اضافة عدد سكان الجولان السورية المحتلة في احصائياتها لمجموع عدد سكان اسرائيل في نهاية العام ١٩٨١، بعد قرار ضم مرتفعات الجولان اليها في ذلك التاريخ. وقد قُدِّر عدد السكان العرب في الجولان، في نهاية العام ١٩٨٨، بنحو ١٥ ألف نسمة، (المصدر نفسه).

** دافار، ٢٠/٤/١٩٨٨.

الزيادة السكانية من عملية التكاثر الطبيعي (الزيادة السكانية الطبيعية) بين السكان العرب في اسرائيل خلال تلك الفترة. وتساعد العادات الاجتماعية والظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع العربي، اضافة الى انعدام الهجرة والتقدم الصحي، في احتفاظ العرب في اسرائيل بنسبة زيادة سنوية مرتفعة نسبياً^(٧). أما في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٦٧ و١٩٨٠، فقد بلغت الزيادة السكانية نحو ٢٤٦٣٠٠ نسمة، وبنسبة زيادة قدرها نحو ٦٢,٧١ بالمئة. وفي الواقع، ان هذه النسبة ورقم الزيادة يشتملان على سكان مدينة القدس العربية، التي تم ضمها كما ذكرنا سابقاً، والتي كانت تضم نحو ٦٦ ألف عربي عند احتلالها. وقدّر عدد سكانها، في نهاية العام ١٩٨٠، بنحو ١١٥ ألف نسمة^(٨)، وفي الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٨ ومطلع العام ١٩٨٨، فقد ازداد عدد السكان العرب في اسرائيل بفارق ١١٧٤٠٠ نسمة، وبنسبة قدرها نحو ١٧,٣٢ بالمئة خلال تلك الفترة. كما تبين المعطيات